

تأثير التعلم المنظم ذاتيا وأنماط التعلم لدى الطلبة على نتائج تعلمهم في مادة اللغة العربية

THE IMPACT OF SELF-REGULATED LEARNING AND STUDENTS' LEARNING STYLES ON THEIR LEARNING OUTCOMES IN ARABIC LANGUAGE

Faisal Mubarak^{1*}, Muhammad Infithar Al Ahqaf², Mohamad Abdullah Alsaied³

^{1, 2} Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin, Indonesia

³ Mohamed bin Zayed University of Artificial Intelligence, United Arab Emirates

Article Info

Article History:

Received: 24 January 2024

Revised: 19 March 2024

Accepted: 19 May 2024

Published: 14 June 2024

*Corresponding Author:

Name:

Faisal Mubarak

Email:

faisalmubarak@uin-antasari.ac.id

Abstract

Self-regulated learning refers to a student's ability to organize and control their learning process, while learning styles include individual preferences in processing information. This type of research is field research with a quantitative approach and ex post facto model. The population was of class XI at Senior High Schools in Banjarmasin, totaling 803 students. The sampling technique was simple random sampling, and 260 students were obtained. The data collection techniques used were questionnaires and documentation. Data analysis techniques include simple linear regression and multiple linear regression. The results showed that: 1) There is a positive and significant relationship between learning independence and Arabic learning outcomes. 2) There is a positive and significant relationship between learning style and Arabic learning outcomes. 3) There is a positive and significant relationship simultaneously between learning independence and learning styles in Arabic learning outcomes.

Copyright © 2024, Faisal Mubarak et al.

This is an open-access article under the [CC-BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license.



Keywords:

Self-Regulated Learning; Learning Styles; Learning Outcomes; Arabic Language.

مستخلص البحث

يشير التعلم المنظم ذاتيًا إلى قدرة الطلبة على تنظيم عملية التعلم الخاصة بهم والتحكم فيها، بينما أنماط التعلم تتضمن التفضيلات الفردية في معالجة المعلومات. نوع هذا البحث هو بحث ميداني منهج كميًا ونموذجًا بأثر رجعي. المجتمع هو الصف الحادي عشر في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجارماسين، ويبلغ عددهم ٨٠٣ طلاب. أسلوب أخذ العينات هو أخذ العينات العشوائية البسيطة، وحُصِّل على ٢٦٠ طالبًا. أسلوب جمع البيانات المستخدمة هو استبانة ووثائق. تتضمن أساليب تحليل البيانات وهما الانحدار الخطي البسيط والانحدار الخطي المتعدد. تدل نتائج البحث أن: (١) هناك تأثير إيجابي بين التعلم المنظم ذاتيًا على نتائج تعلم اللغة العربية. (٢) هناك تأثير إيجابي بين أنماط التعلم على نتائج تعلم اللغة العربية. (٣) هناك تأثير إيجابي ومتزامن بين التعلم المنظم ذاتيًا وأنماط التعلم على نتائج تعلم اللغة العربية.

كلمات أساسية: التعلم المنظم ذاتيًا؛ أنماط التعلم؛ نتائج التعلم؛ اللغة العربية.

المقدمة

أصبحت اللغة العربية في إندونيسيا مادة إلزامية تُدرس بشكل عام في المدارس الإسلامية. إذا راجعنا حول ظاهرة عملية تدريس اللغة العربية في أثناء وباء كوفيد-١٩، فرأينا أن هناك الكثير من التغييرات فيه. قد وافر التجارب والعادات الجديدة للطلبة في عملية تعلمهم في المنزل. بما في ذلك خبرة في استخدام التقنية والوسائل والتطبيقات التعليمية التي لا يُحَصَّل عليها عند التعلم وجهًا لوجه في المدرسة وتدريب إدارة الوقت في العمل حتى إرسال الواجبة. وباستخدام التقنية، يمكن للطلبة تعلم وإتقان اللغات الأجنبية المعينة بشكل مستقل، سواء كانت أيضا اللغة العربية.¹ ينشأ هذا النشاط التنظيم الذاتي لدى الطلبة في أنشطة التعلم الخاصة بهم. لذلك، من خلال تنظيم تعلمهم الخاص، ينشطون العمليات المعرفية وما وراء المعرفية التي تؤدي إلى سلوكيات تحول قدراتهم العقلية إلى مهارات يمكن ملاحظتها.²

بالإضافة إلى تحسين الجوانب المعرفية في تعليم اللغة العربية، يجب أيضًا مراعاة الجوانب العاطفية للطلبة، ومن بينها التعلم المنظم ذاتيًا. التعلم المنظم ذاتيًا هو عملية نشطة وبناءة تتكون من أفكار ومشاعر وأفعال مخططة بكيفية بشكل استباقي وتفاعلي لتحقيق الأهداف الشخصية.³ يعد التعلم المنظم ذاتيًا بما يتضمنه من إستراتيجيات التعلم مفهوما مهما في إنجاز تعلم الطلبة.⁴ يمكن استخدام التعلم المنظم ذاتيًا لتطوير مهارات الطلبة في تغلب صعوبات التعلم المختلفة التي يواجهونها. كما ذكر زيمرمان وشنك، في أنشطة التعلم المستقل يُطلب من الطلبة تحديد استراتيجيات التعلم المناسبة للتأكيد على المواد الرئيسية التي يدرسها المدرس، ويحتاج إلى وقت التحضير، واليقظة، والمزيد من الجهد. حتى يمكن التغلب على صعوبات التعلم التي يواجهها الطلبة، ويزداد فهمهم على المادة.⁵ وفقًا لجرين وأزيفيدو في ديجكسترا والآخرين،

¹ Dewi Umi Hanifah, Imam Makruf, and Moh. Abdul Kholiq Hasan, "Fa'aliyah Instagram Fi Itqan Al-Mufradat Al-Arabiyah Fi Jil Al-Alfiyah," *An Nabighoh* 25, no. 1 (2023): 41, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v25i1.6440>.

² Claudia Jaensch et al., "Supporting Self-Regulated-Learning in Colonoscopy Training—A Comparison Cohort Trial," *Heliyon* 10, no. 7 (2024), <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e28133>.

³ Zeltia Martínez-López et al., "Perceived Social Support and Self-Regulated Learning: A Systematic Review and Meta-Analysis," *International Journal of Educational Research Open* 5 (2023): 100291, <https://doi.org/10.1016/j.ijedro.2023.100291>.

⁴ Ibrahim Abdullah Alhusaynan, *At Ta'allum al Munazhzhah Dzatiyan al Mafhum Wa al Tashawwurāt al Nazhariyyāh* (Riyadh: Al Majallah Al 'Arabiyyah, 1438).

⁵ B. J. Zimmerman and D. H. Schunk, *Self-Regulated Learning and Academic Achievement Theoretical Persective* (New York: Taylor & Francis e-Library, 2008).

عندما ينظم الطلبة تعلمهم بشكل صحيح، فسوف يراقبون ما إذا كانت الإجراءات التي يتخذونها تنتج المستوى المناسب من الدقة لتحقيق أهدافهم التعليمية.⁶

رأى موسو أن التعلم المنظم ذاتياً يعتمد على النموذجين المترابطين، وهما النموذج الهيكلي والنموذج الديناميكي اللذان أثبتا نجاحهما في وصف العديد من جوانب عملية التعلم ونتائج التعلم. أما النموذج الديناميكي يصف كيفية تفاعل مكوناته، وتدفق المعلومات اعتماداً على الأهداف الرئيسية التي توجه عملية التنظيم الذاتي.⁷ يصف النموذج الهيكلي المكونات الرئيسية التي ينطوي عليها التنظيم الذاتي للطلبة في تعلمهم. تشمل هذه المكونات منها: مجال المحتوى، والاستراتيجيات المعرفية، والاستراتيجيات التنظيمية المعرفية، والمعتقدات فوق المعرفية، والتحفيزية والاستراتيجيات التنظيمية.⁸

بجانب عن التعلم المنظم ذاتياً، فإن أحد العوامل التي تؤثر في إنجاز التعلم هي نمط التعلم. قال كولب أن نمط التعلم هو طريقة لشخص للتعلم وفقاً لرغبته في فهم المعلومات وتلقيها.⁹ يجب أن نعرف أن الطلبة لديهم أنماط مختلفة في استيعاب ومعالجة وتطوير قوتهم الفكرية في حل المشكلات التي يواجهونها في التعلم. إن نمط تعلم الطلبة في تعلم اللغة العربية ضروري للغاية، لأن اللغة العربية، تتطلب فهم المفاهيم والنظريات من أجل تحقيق المهارات اللغوية الكاملة. يمكن أن تكون أنماط التعلم مؤثرة على الأداء الأكاديمي للطلبة إذا طُبّق باستمرار في استجابة المحفزات في التعلم.¹⁰

هناك العديد من البحوث السابقة التي أخذها الباحثون كمقارنة ومحددة هذا البحث الذي لم يتم إجراؤه، منها رسالة الدكتوراة التي كتبها أصفية حيث قامت الباحثة أن هناك العلاقة بين ودوافع التعلم

⁶ S.H.E. Dijkstra et al., "Clustering Children's Learning Behaviour to Identify Self-Regulated Learning Support Needs," *Computers in Human Behavior* 145 (2023): 107754, <https://doi.org/10.1016/j.chb.2023.107754>.

⁷ Mariel F. Musso et al., "Individual Differences in Basic Cognitive Processes and Self-Regulated Learning: Their Interaction Effects on Math Performance," *Learning and Individual Differences* 71 (2019): 58–70, <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2019.03.003>.

⁸ Monique Boekaerts, "Self-Regulated Learning at the Junction of Cognition and Motivation," *European Psychologist* 1, no. 2 (1996): 100, <https://doi.org/10.1027/1016-9040.1.2.100>.

⁹ Danish Muhammadi Rakeati et al., "Anmat At-Ta'allum As-Sya'iah Wa Al-Mufaddalah Lada Muta'allim Al-Lughah Al-Arabiyyah Wa Adabiha Fi Al-Jamiat Al-Iraniah," *Majallat Dirasat Fi Al-Ulum Al-Insaniyyah* 21, no. 2 (2015): 55–71, <https://www.noormags.ir/view/en/articlepage/1132495/>.

¹⁰ Dzul Rachman et al., "The Correlation Study of Students' Learning Styles and English Achievement," *ACITYA Journal of Teaching & Education* 1, no. 2 (2019): 142, <https://doi.org/10.30650/ajte.v1i2.252>.

والتعلم المنظم ذاتيا على مهارة القراءة لدى الطلبة.¹¹ والمجلة العلمية التي كتبها غدير عبد الله عايض العتيبي دلت النتيجة أن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التعلم المنظم ذاتيا على التفكير الإيجابي وحل المشكلات لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الطائف.¹² والمجلة العلمية التي كتبها Yotta شرح الباحث في نتيجة بحثه أن عدم التوافق بين أسلوب التدريس واختيار أنماط التعلم لدى الطلاب يؤدي إلى تدني الإنجاز، عدم الانتباه، أو المواقف السلبية على المادة التعليمية والمدرس.¹³ من بعض البحوث السابقة هنا، هناك اختلافات بهذا البحث؛ حيث إن الباحثين يستخدم المتغيرين التعلم، المنظم ذاتيا وأنماط التعلم التي تتضمن البصرية والسمعية والحركية، ويختبر تأثيرهما في نتائج تعلم الطلبة في مادة اللغة العربية.

بناء على الدراسة التمهيدية التي أجراها الباحثون في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين إندونيسيا، حصل المعلومات أن عملية تدريس اللغة العربية في أثناء جائحة وباء كوفيد-19 أُجريت وجهًا لوجه في المدرسة بشكل محدود والتعلم عن بعد عبر الإنترنت في الوقت ذاته لا يزال القيام به من خلال وسيلة التعلم الإلكتروني والتطبيقات الداعمة مثل واتساب وغوغل كلاسروم وغيرها. وتوجد من نتائج المقابلة مع بعض الطلبة مشكلات، وهي أنهم كانوا يعتمدون بشكل كبير على تعليمات المدرس في تعلم اللغة العربية وفي تحديد المواد التي يجب دراستها، ويركز الطلبة أيضًا على حصول الدرجة فقط، وليس على المهارات اللغوية العربية التي يجب عليهم إتقانها وتطويرها، والاستسلام بسهولة عند مواجهة مشكلات التعلم الصعبة. على الرغم أن الطلبة قادرون أن يكتشفوا الموارد التعليمية الأخرى، حيث يمكنهم بسهولة إكمال الواجبة المقدمة دون فهم المواد. لا يمكن تجاهل هذا الموقف؛ لأنه سيؤثر في نتائج تعلم الطلبة.

قال بلاشك أن هناك العديد من الأشياء التي يمكن أن تؤدي إلى تدني التعلم المنظم ذاتيا لدى لطلبة، بما في ذلك الافتقار إلى القدرة والوعي في فهم أهداف الحياة وميول التعلم ونمط التعلم الذي تعيق

¹¹ Usfiyatur Rusuly, "Alaqtu Dawafi' al Ta'allum wa al Ta'allum al Munazhzhah Dzatiyan bi Maharah al Qira'ah Lada Thalabah Qism al Lughah al Arabiyyah wa Adabiha Kulliyah al 'Ulum al Insaniyyah Jami'ah Maulana Malik Ibrahim al Islamiyyah al Hukumiyah Malang" (Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021), <http://etheses.uin-malang.ac.id/31552/>.

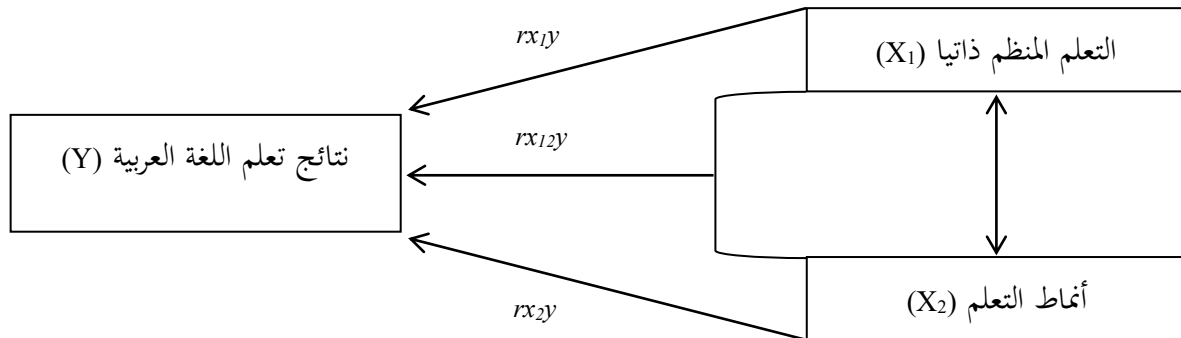
¹² Ghadeer Abdullah Ayedh Al-Otaibi, "At Ta'allum al Munazhzhah Dzatiyan Wa 'Alaqtuhu Bi al Tafkir al Ijaby Wa Halli al Musykilat Lada Thullab Jami'ah Al Thaif," *Majallah al Manahij Wa Thuruq al Tadris* 3, no. 2 (2024): 73–94, <https://doi.org/10.26389/AJSRP.D081023>.

¹³ Endelibu Goa Yotta, "Accommodating Students' Learning Styles Differences in English Language Classroom," *Heliyon* 9, no. 6 (2023), <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2023.e17497>.

بشكل غير مباشر جهود التنمية الذاتية، سواء من حيث الشخصية أو الكفاءة أو القدرات.¹⁴ ويمكننا ربط القدرة هنا بقدرة أو مهارة اللغة العربية، حيث يميل الطلبة إلى الاعتماد على توجيهات المعلم ليتمكنوا من التعلم ويواجهون صعوبة في التعلم دون مساعدته. تسبب هذه الصعوبات انخفاض دافعتهم للتعلم بشكل مستقل. ثم المشكلة الأخرى هي طريقة تعليم التي يستخدمه المدرس أكثر بطريقة المحاضرة في التعليم عبر الإنترنت هي مشكلة للطلبة الذين لديهم نمط التعلم البصري والحركي، حتى يجعلهم يشعرون بالملل والكسل بسرعة عند الجلوس لفترة طويلة للاستماع إلى شرح المدرس. ذكر دون في أصبري وآخرين إذا كانت نقاط القوة الإدراكية لدى الطلبة لا تتوافق مع أسلوب وطريقة التعليم للمدرس، فسواجهون صعوبات في التعلم، إلا أنهم يتمكنون من التعويض عن طريق تعظيم قوتهم الإدراكية الثانوية. إدراك على هذه المشكلات، يريد الباحث أن يبحث بالعميق لمعرفة هل التعلم المنظم ذاتيا وأنماط التعلم لدى الطلبة لهما تأثير في نتائج تعلمهم في اللغة العربية.

منهجية البحث

نوع هذا البحث هو البحث الميداني باستخدام المدخل الكمي. والطريقة المستخدمة هي طريقة بأثر رجعي. أجرى هذا البحث لمعرفة تأثير التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة وأنماط تعلمهم كالمغيرات المستقلة على نتائج تعلم اللغة العربية كالمغير التابع في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين في العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢. أما العلاقة بين المتغيرات في هذا البحث يستخدم النموذج المزدوج للعلاقة بين المتغيرين المستقلين وواحد المتغير التابع كما المخطط التالي¹⁵:



¹⁴ Lisa Marie Blaschke, "Heutagogy and Lifelong Learning: A Review of Heutagogical Practice and Self-Determined Learning," *The International Review of Research in Open and Distributed Learning* 13, no. 1 (2012): 56, <https://doi.org/10.19173/irrodl.v13i1.1076>.

¹⁵ J. Sarwono, *Metode Penelitian Kuantitatif & Kualitatif* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006), 62.

المجتمع لهذا البحث هو طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ بعدد ٨٠٣ طلبة. مع التفاصيل في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بنجرماسين ٢٦٥ طالبا، في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بنجرماسين ٣٠١ طالبا، وفي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ بنجرماسين ٢٣٧ طالبا. أخذ الباحث العينة باستخدام تقنية أخذ العينات العشوائية البسيطة، ويحصلها ٢٦٠ طالبًا بناء على حساب الصيغة التي طورها إيزاك ومايكل.¹⁶ للحصول على البيانات المحتاجة في هذا البحث، فاستخدم الباحثون الاستبانة والتوثيق. معالجة البيانات وتحليلها باستخدام برنامج إس بي إس إس. يبدأ من اختبار الفرضية الكلاسيكية كالمرحلة الأولى قبل القيام بالتحليل الخطي البسيط والمتعدد. عندما لا تُستوفى الفرضية، يستخدم الباحثون عادة حلولاً مختلفة بحيث يمكن حل فرضيته. اختبار الفرضية الكلاسيكية المستخدمة في هذا البحث هي اختبار الحالة الطبيعية، اختبار العلاقة الخطية المتعددة، واختبار تغاير المرونة. أما اختبار الفرضية هي اختبار الانحدار الخطي البسيط والانحدار الخطي المتعدد.

نتائج البحث ومناقشتها

نشر الباحثون الاستبانة على طلبة الصف الحادي عشر بالمدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين الذين أصبحوا عينة البحث بعدد ٢٦٠. ملء الاستبانة من خلال نماذج جوجل. الأسئلة المتوفرة في الاستبانة هي ٣٤، وتتضمن من ١٧ سؤالاً للتعلم المنظم ذاتيا و ١٧ سؤالاً لأنماط التعلم. هذان المتغيران المستقلان مصفان في شكل الدرجة بأعلى الدرجة ٤ وأدنى الدرجة ١. أما نتائج تعلم اللغة العربية مأخوذة من بطاقات التقرير.

فيما يلي يعرض الباحثون نتائج تحليل البيانات باستخدام برنامج إس بي إس إس.

أولاً: اختبار الفرضية الكلاسيكية

اختبارات الافتراض الكلاسيكية المعروضة أدناه هي اختبار الحالة الطبيعية، واختبار العلاقة الخطية المتعددة، واختبار المرونة المتغايرة.

¹⁶ Sugiyono, *Statistika Untuk Penelitian* (Bandung: Alfabeta, 2019), 69.

(١) اختبار الحالة الطبيعية

في هذا اختبار، استخدم الباحثون نموذج كولموغوروف سميرنوف كأساس اتخاذ القرار إذا كانت قيمة Sig. أكبر من ٠,٠٥، فالبيانات توزيع طبيعي، والعكس إذا كانت قيمة Sig. أقل من ٠,٠٥، فالبيانات غير توزيع طبيعي.

الجدول ١. نتيجة اختبار الحالة الطبيعية

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

		Unstandardized Residual
N		260
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	.0000000
	Std. Deviation	5.92329123
Most Extreme Differences	Absolute	.055
	Positive	.055
	Negative	-.027
Test Statistic		.055
Asymp. Sig. (2-tailed)		.055 ^c

بناءً على الجدول ١، تعرف قيمة الأهمية في (Asymp. Sig. (2-tailed) ٠,٠٥٥ أكبر ٠,٠٥. هذا يدل على أن البيانات توزيع طبيعي.

(٢) اختبار العلاقة الخطية المتعددة

قام الباحثون في هذا الاختبار من خلال النظر في قيمة التسامح *tolerance* وعامل تضخم التباين (VIF). إذا كانت قيمة التسامح *tolerance* أكبر من ٠,١٠، وقيمة VIF الأقل من ١٠,٠٠، فلا وجود علاقة خطية متعددة بين المتغيرات المستقلة.

الجدول ٢. نتيجة اختبار العلاقة الخطية المتعددة

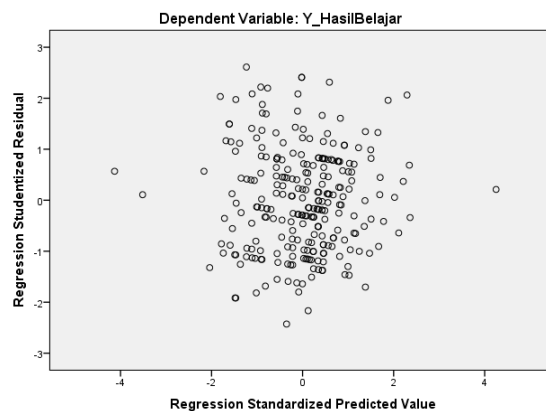
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	Collinearity Statistics	
	B	Std. Error	Beta	Tolerance	VIF
1 (Constant)	74.184	4.194			
Kemandirian Belajar	.112	.071	.108	.807	1.239
Gaya Belajar	.104	.090	.079	.807	1.239

بناءً على الجدول ٢، من المعروف أن قيمة التسامح *tolerance* لمتغير التعلم المنظم ذاتيا هي ٠,٨٠٧، ومتغير أنماط التعلم هي ٠,٨٠٧، وهما أكبر من ٠,١٠. ثم من قيمة معامل تضخم التباين

(VIF) في متغير التعلم المنظم ذاتيا هي ١,٢٣٩ وأنماط التعلم هي ١,٢٣٩. لذلك يمكن استنتاج عدم وجود العلاقة الخطية المتعددة بين المتغيرين المستقلين.

٣) اختبار تغير المرونة

يهدف هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كان هناك تفاوت في التباين من المتبقي في ملاحظة إلى ملاحظة أخرى. أساس اتخاذ القرار هو إذا كانت قيمة الأهمية (Sig.) بين المتغير المستقل والمتبقي المطلق أكبر من ٠,٠٥، فلا توجد مشكلة تغير المرونة. فيما يلي نتائج اختبار تغير المرونة بطريقة *Scatterplot*.



بناءً على عرض *scatterplot* من نتائج اختبار تغير المرونة باستخدام برنامج SPSS v.22 for windows، يُظهر أن النقاط تنتشر فوق وتحت الرقم 0 على المحور Y، وتنتشر عشوائيا ولا تشكل نمطا معيناً. وبالتالي فإنه يدل على عدم وجود تغير المرونة.

ثانياً: اختبار الفرضية

تعتمد عملية اختبار الفرضية لكل فرضية بحثية مقترحة على الجهود المبذولة للإجابة عن التأثير الكبير أو الصغير للمتغير المستقل على المتغير التابع. لاختبار الفرضية الجزئية يستخدم الباحثون تحليل الانحدار الخطي البسيط، وأما للفرضية المتزامنة بتحليل الانحدار الخطي المتعدد، ولمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع، يستخدم الباحثون اختبار معامل التحديد.

١) تحليل الانحدار الخطي البسيط

أساس اتخاذ القرار هو إذا كانت قيمة t_{hitung} أكبر من t_{tabel} و Sig. أصغر من ٠,٠٥، فالفرضية H_a مقبولة و H_0 مردودة. والعكس إذا كانت قيمة t_{hitung} أصغر من t_{tabel} و Sig. أكبر من ٠,٠٥،

فالفرضية H_0 مقبولة و H_a مردودة. لمعرفة هل هناك التأثير بين التعلم المنظم ذاتيا على نتائج تعلم اللغة العربية، فيقوم الباحثون صياغة الفرضية التالية:

H_a : هناك تأثير إيجابي بين التعلم المنظم ذاتيا (X_1) على نتائج تعلم اللغة العربية (Y) لدى طلبة المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

H_0 : ليس هناك تأثير إيجابي بين التعلم المنظم ذاتيا (X_1) على نتائج تعلم اللغة العربية (Y) لدى طلبة المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

الجدول ٣. نتيجة اختبار الانحدار الخطي البسيط لمتغير X_1 على Y

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	77.204	3.269		23.616	.000
Kemandirian Belajar	.147	.063	.143	2.320	.021

من الجدول ٣، تعرف أن قيمة t_{hitung} ٢,٣٢٠ أكبر من t_{tabel} ١,٦٤٥، وقيمة Sig. ٠,٠٢١ أصغر من ٠,٠٥. لذلك يمكن الاستنتاج أن الفرضية H_a مقبولة و H_0 مردودة، أي التعلم المنظم ذاتيا (X_1) له تأثير في نتائج تعلم اللغة العربية (Y) لدى طلبة المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين. لمعرفة مدى مساهمة متغير التعلم المنظم ذاتيا على نتائج تعلم اللغة العربية، يمكن رؤيته في الجدول التالي:

الجدول ٤. نتيجة اختبار معامل التحديد لمتغير X_1 و Y

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.143 ^a	.020	.017	5.950

استناداً إلى الجدول ٤، تعرف أن القيمة التي حصل عليها R Square هي ٠,٠٢٠ أو ٢٪. وهذا يعني متغير التعلم المنظم ذاتيا (X_1) له تأثير في متغير نتائج تعلم اللغة العربية (Y) لدى طلبة المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين بدرجة ٢٪. أما النسبة المتبقية ٩٨٪ تأثر بمتغيرات أخرى لم تلاحظ في هذا البحث.

والتالي لمعرفة هل هناك التأثير بين أنماط التعلم على نتائج تعلّم اللغة العربيّة، فيصوغ الباحثون الفرضية التالية:

H_a : هناك تأثير إيجابي بين أنماط التعلم (X_2) على نتائج تعلّم اللغة العربيّة (Y) لدى طلبة المدارس الثانويّة الإسلاميّة الحكوميّة بنجرماسين.

H_0 : ليس هناك تأثير إيجابي بين أنماط التعلم (X_2) على نتائج تعلّم اللغة العربيّة (Y) لدى طلبة المدارس الثانويّة الإسلاميّة الحكوميّة بنجرماسين.

الجدول 5. نتيجة اختبار الانحدار الخطي البسيط لمتغير X_2 على Y

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	76.966	3.818		20.159	.000
Gaya Belajar	.166	.081	.126	2.045	.042

من الجدول ٥، تعرف أن قيمة t_{hitung} ٢,٠٤٥ أكبر من t_{tabel} ١,٦٤٥، وقيمة Sig. ٠,٠٤٢ أصغر من ٠,٠٥. لذلك يمكن الاستنتاج أن الفرضية H_a مقبولة و H_0 مردودة، أي أنماط التعلم (X_2) له تأثير في نتائج تعلم اللغة العربيّة (Y) لدى طلبة المدارس الثانويّة الإسلاميّة الحكوميّة بنجرماسين.

لمعرفة مدى مساهمة متغير أنماط التعلم على نتائج تعلّم اللغة العربيّة، يمكن رؤيته في الجدول التالي:

الجدول ٦. نتيجة اختبار معامل التحديد لمتغير X_2 و Y

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.126 ^a	.016	.012	5.964

a. Predictors: (Constant), X_2 _GayaBelajar

استناداً إلى الجدول ٦، تعرف أن القيمة التي حصل عليها R Square هي ٠,٠١٦ أو ١,٦٪. وهذا يعني متغيراً أنماط التعلم له تأثير في متغير نتائج تعلم اللغة العربيّة لدى لطلبة المدارس الثانويّة الإسلاميّة الحكوميّة بنجرماسين بدرجة ١,٦٪. أما النسبة المتبقية ٩٨,٤٪ تأثر بمتغيرات أخرى لم تُلاحظ في هذا البحث.

٢) تحليل الانحدار الخطي المتعدد

يهدف الانحدار الخطي المتعدد إلى معرفة هل المتغيران المستقلان يؤثران في المتغير التابع. أساس اتخاذ القرار هو إذا كانت قيمة f_{hitung} أكبر من f_{tabel} وقيمة Sig. أصغر من ٠,٠٠٥، فالفرضية H_a مقبولة و H_0 مردودة. والعكس إذا كانت قيمة f_{hitung} أصغر من f_{tabel} وقيمة Sig. أكبر من ٠,٠٠٥، فالفرضية H_0 مقبولة و H_a مردودة. ولمعرفة هل هناك تأثير متزامن بين التعلم المنظم ذاتيا (X_1) وأساليب التعلم (X_2) على نتائج تعلم اللغة العربية (Y)، فيقوم الباحثون صياغة الفرضية التالية:

H_a : التعلّم المنظم ذاتيا (X_1) وأنماط التعلم (X_2) لهما تأثير إيجابي على نتائج تعلّم اللغة العربية (Y) لدى طلبة المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

H_0 : التعلّم المنظم ذاتيا (X_1) وأنماط التعلم (X_2) ليست لهما تأثير إيجابي على نتائج تعلّم اللغة العربية (Y) لدى طلبة المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

الجدول ٧. نتيجة اختبار الانحدار الخطي المتعدد

	Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	237.102	2	118.551	3.353	.037 ^b
	Residual	9087.113	257	35.358		
	Total	9324.215	259			

من الجدول ٧، تعرف أن قيمة f_{hitung} ٣,٣٥٣ أكبر من f_{tabel} ٣,٠٣١، وقيمة Sig. ٠,٠٣٧ أصغر من ٠,٠٠٥. لذلك يمكن الاستنتاج أن الفرضية H_a مقبولة و H_0 مردودة، أي التعلم المنظم ذاتيا (X_1) وأنماط التعلم (X_2) لهما تأثيران على نتائج تعلم اللغة العربية (Y) لدى طلبة المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

لمعرفة مدى مساهمة متغيري التعلّم المنظم ذاتيا وأنماط التعلم على نتائج تعلّم اللغة العربية، يمكن رؤيته في الجدول التالي:

الجدول ٨. نتيجة اختبار معامل التحديد لمتغير X_1 و X_2 على Y

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.159 ^a	.025	.018	5.946

استنادًا إلى الجدول ٨، تعرف أن القيمة التي حصل عليها R Square هي ٠,٠٢٥ أو ٢,٥٪. وهذا يعني متغير التعلّم المنظم ذاتيا وأنماط التعلم لهما تأثيران على متغير نتائج تعلم اللغة العربية لدى لطلبة

المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين بدرجة ٢,٥٪. أما النسبة المتبقية ٩٧,٥٪ تأثر بمتغيرات أخرى لم تُلاحظ في هذا البحث.

تشير نتائج تحليل البيانات لهذا البحث أن هناك التأثير بين التعلم المنظم ذاتيا (X_1) كالمتغير المستقل الأول على نتائج تعلم اللغة العربية (Y) بمستوى مساهمة X_1 هو ٢٪. كما عرفنا أن التعلم المنظم ذاتيا هو موقف أو سلوك الطالب لعدم الشعور بالاعتماد على الآخرين في تنفيذ أنشطة التعلم، حتى يتمكن من فعل أي شيء وفقا لإرادته، ويمكن أن يكون مسؤولا عن القرارات التي يتخذها. وهذا ضروري للغاية للطلبة في تحسين إنجاز تعلمهم، سواء كان في إنجاز تعلم اللغة العربية. كما قال زهراء والآخرين كلما زاد ارتفاع التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلبة، سيكونون قادرين على تحقيق إنجاز التعلم العالي.¹⁷ وبهذا أيضا سيكونون قادرين على تنظيم وتقلص أنفسهم، حتى يتمتعوا بالمسؤولية في التعلم.

وهناك التأثير بين أنماط التعلم (X_2) كالمتغير المستقل الثاني على نتائج تعلم اللغة العربية (Y) بمستوى مساهمة X_2 هو ١,٦٪. يعتبر نمط التعلم جانبًا مهمًا يحتاجه الطلبة إلى التعرف عليه وفهمه عند تعلم اللغة العربية ليكون مرتاحون في التعلم ويسهلون فهم الموضوع. كما ذكر بارديدي وأحمد وهراهاب، فإن أحد العوامل التي تؤثر في نتائج التعلم هو نمط التعلم.¹⁸ زيادة على ذلك، شرح حرينتي وتنزيه ومسروحان أنه إذا كان هناك تطابق بين نمط تعلم الطلبة وشخصيتهم، فسيحصلون على التحصيل الأكاديمي المرتفع، والعكس إذا كان ليس هناك تطابق بين نمط تعلم الطلبة وشخصيتهم، فسيحصل على التحصيل الأكاديمي المنخفض.¹⁹

والأخير هناك التأثير المتزامن بين التعلم المنظم ذاتيا (X_1) وأنماط التعلم (X_2) على نتائج تعلم اللغة العربية (Y) بمستوى مساهمتها ٢,٥٪. في هذا البحث لم يحلل الباحث بالعميق ما هي عوامل أخرى أثرت في نتائج تعلم اللغة العربية لدى لطلبة المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين في أثناء وباء كوفيد-١٩. قال لمهبين شاح أن هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في نتائج التعلم، بما في ذلك

¹⁷ Indah Fajrotuz Zahro, Rizky Amalia, and Sugito Sugito, "Deskripsi Kemandirian Siswa Dalam Pembelajaran Daring Pada Masa Pandemi Covid," *Attanwir : Jurnal Keislaman Dan Pendidikan* 12, no. 1 (2021): 63–75, <https://doi.org/10.53915/jurnalkeislamandanpendidikan.v12i1.50>.

¹⁸ Kristin Pardede, Marzuki Ahmad, and Muhammad Syahril Harahap, "Analisis Gaya Belajar Serta Pengaruh Terhadap Hasil Belajar Matematika Siswa Selama Pandemi Covid-19," *Jurnal MathEdu (Mathematic Education Journal)* 4, no. 2 (2021): 243, <https://doi.org/10.37081/mathedu.v4i2.2526>.

¹⁹ Desy Ana Heryyanti, Ahmad Tanzeh, and Prim Masrokan, "Pengaruh Gaya, Minat, Kebiasaan Dan Lingkungan Belajar Terhadap Prestasi Belajar Siswa Madrasah Ibtidaiyah Di Era New Normal," *Edukatif : Jurnal Ilmu Pendidikan* 3, no. 6 (2021): 3935, <https://doi.org/10.31004/edukatif.v3i6.1331>.

العوامل الداخلية (الذكاء، الموهبة، الاهتمام، والتحفيز) والعوامل الخارجية (البيئة الأسرية والمدرسية والاجتماعية) وعوامل نهج التعلم، (الأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة في التعلم).²⁰ وشرح أيضا في البحث الذي قام به إيدا ومعصوم أن العوامل الأخرى التي تؤثر في نتائج التعلم هي إبداع التعلم والاهتمام الاستكشافي.²¹ في هذا البحث لم يوصف فيما يتعلق بالعوامل الأخرى التي لها تأثير أكبر على نتائج تعلم طلبة المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين؛ لأن مشكلات البحث محدودة.

الخلاصة

بناءً على نتائج البحث ومناقشتها، طرح الباحثون الاقتراحات وهي الجهود المبذولة لزيادة التعلم المنظم ذاتيا لا يكفي فقط أن يقوم به الطلبة أنفسهم، ولكن هناك حاجة أيضًا إلى مساعدة المعلم من حيث تشجيعهم على القيام بأنشطة التعليمية المستقلة، مساعدة على تحديد أهداف تعلمهم، مراقبة تقدم تعلمهم، إعطاء المثال على كيفية عمل قائمة مرجعية لتحديد ما يحتاج الطلبة إلى القيام به كل يوم، تحديد وقت إكمال جميع الواجبات، وطلب منهم باستمرار لتقويم نتيجة تعلمهم في مادة اللغة العربية بشكل مستقل. بالإضافة إلى ذلك، يجب على المعلم أن يكون قادرا على تعرف أنماط التعلم لكل طالب. بحيث عندما يعلم المعلم، يمكن للمعلم تكييف طرق واستراتيجيات التعلم المناسبة لأسلوب تعلم الطلبة. ومن المتوقع أن تؤدي هذه الجهود إلى تحسين نتائج تعلم اللغة العربية لدى الطلبة على النحو الأمثل.

الشكر والتنبؤ

نشكر إلى الجميع الذين شاركوا في كتابة هذه الورقة العلمية، والذين ساعدوا على إجراء البحث حتى ينشرها. لا يفوت الباحثون من النقصان والخطأ في كتابة هذه الورقة، فلا كلمة جدير بذكرها إلا الشكر والاحترام العميق من الأفاضل الكريمة، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى المدارس الثانوية الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

²⁰ Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2008).

²¹ Febrianti Maya Ida and Hasan Maksum, "Contribution of Learning Style, Learning Creativity and Exploratory Interest to Students' Simulation and Digital Communication Learning Outcomes during the Covid-19 Pandemic," *Journal of Education Technology* 4, no. 4 (2021): 404, <https://doi.org/10.23887/jet.v4i4.29701>.

المراجع

- Alhusaynan, Ibrahim Abdullah. *At Ta'allum al Munazhzhah Dzatian al Mafhum Wa al Tashawwurāt al Nazhariyyāh*. Riyadh: Al Majallah Al 'Arabiyyah, 1438.
- Al-Otaibi, Ghadeer Abdullah Ayedh. "At Ta'allum al Munazhzhah Dzatian Wa 'Alaqtuhu Bi al Takhir al Ijabiy Wa Halli al Musykilat Lada Thullab Jami'ah Al Thaif." *Majallah al Manahij Wa Thuruq al Tadris* 3, no. 2 (2024): 73–94. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.D081023>.
- Asbari, Masduki, Martinus Tukiran, Agus Purwanto, Priyono Budi Santoso, Laksmi Mayesti Wijayanti, and Choi Chi Hyun. "Masih Relevankah Pengukuran Gaya Belajar Pada Pembelajaran Online? (Sebuah Kajian Literatur Sistematis)." *Journal of Industrial Engineering & Management Research* 1, no. 3 (2020): 267–75. <https://doi.org/10.7777/jiemar.v1i3.90>.
- Asrori, Imam. "Menuju Pembelajaran Bahasa Arab Yang Lebih Memandirikan (Maha) Siswa Yang Lebih Memandirikan (Maha) Siswa." *Naskah Pidato Pengukuhan Guru Besar*, 2012.
- Blaschke, Lisa Marie. "Heutagogy and Lifelong Learning: A Review of Heutagogical Practice and Self-Determined Learning." *The International Review of Research in Open and Distributed Learning* 13, no. 1 (2012): 56. <https://doi.org/10.19173/irrodl.v13i1.1076>.
- Boekaerts, Monique. "Self-Regulated Learning at the Junction of Cognition and Motivation." *European Psychologist* 1, no. 2 (1996): 100. <https://doi.org/10.1027/1016-9040.1.2.100>.
- Dijkstra, S.H.E., M. Hinne, E. Segers, and I. Molenaar. "Clustering Children's Learning Behaviour to Identify Self-Regulated Learning Support Needs." *Computers in Human Behavior* 145 (2023): 107754. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2023.107754>.
- Hanifah, Dewi Umi, Imam Makruf, and Moh. Abdul Kholiq Hasan. "Fa'aliyah Instagram Fi Itqan Al-Mufradat Al-Arabiyah Fi Jil Al-Alfiyah." *An Nabighoh* 25, no. 1 (2023): 41. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v25i1.6440>.
- Heryyanti, Desy Ana, Ahmad Tanzeh, and Prim Masrokan. "Pengaruh Gaya, Minat, Kebiasaan Dan Lingkungan Belajar Terhadap Prestasi Belajar Siswa Madrasah Ibtidaiyah Di Era New Normal." *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* 3, no. 6 (2021): 3935. <https://doi.org/10.31004/edukatif.v3i6.1331>.
- Ida, Febrianti Maya, and Hasan Maksum. "Contribution of Learning Style, Learning Creativity and Exploratory Interest to Students' Simulation and Digital Communication Learning Outcomes during the Covid-19 Pandemic." *Journal of Education Technology* 4, no. 4 (2021): 404. <https://doi.org/10.23887/jet.v4i4.29701>.
- Jaensch, Claudia, Rune Dall Jensen, Ryan Brydges, Charlotte Paltved, and Anders Husted Madsen. "Supporting Self-Regulated-Learning in Colonoscopy

- Training—A Comparison Cohort Trial.” *Heliyon* 10, no. 7 (2024). <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e28133>.
- Martínez-López, Zeltia, Sónia Nouws, Eva Villar, M^a Emma Mayo, and Carolina Tinajero. “Perceived Social Support and Self-Regulated Learning: A Systematic Review and Meta-Analysis.” *International Journal of Educational Research Open* 5 (2023): 100291. <https://doi.org/10.1016/j.ijedro.2023.100291>.
- Musso, Mariel F., Monique Boekaerts, Mien Segers, and Eduardo C. Cascallar. “Individual Differences in Basic Cognitive Processes and Self-Regulated Learning: Their Interaction Effects on Math Performance.” *Learning and Individual Differences* 71 (2019): 58–70. <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2019.03.003>.
- Pardede, Kristin, Marzuki Ahmad, and Muhammad Syahril Harahap. “Analisis Gaya Belajar Serta Pengaruh Terhadap Hasil Belajar Matematika Siswa Selama Pandemi Covid-19.” *Jurnal MathEdu (Mathematic Education Journal)* 4, no. 2 (2021): 243. <https://doi.org/10.37081/mathedu.v4i2.2526>.
- Rachman, Dzul, Aniq Hadiyah Bil Haq, Rio Arif Pratama, and Bayu Prasetyo. “The Correlation Study of Students’ Learning Styles and English Achievement.” *ACITYA Journal of Teaching & Education* 1, no. 2 (2019): 142. <https://doi.org/10.30650/ajte.v1i2.252>.
- Rakeati, Danish Muhammadi, Isa Mutqy Zadah, Ilham Frozandah, and Mas’ud Fikri. “Anmat At-Ta’allum As-Sya’iah Wa Al-Mufaddalah Lada Muta’allim Al-Lughah Al-Arabiyyah Wa Adabiha Fi Al-Jamiat Al-Iraniah.” *Majallat Dirasat Fi Al-Ulum Al-Insaniyyah* 21, no. 2 (2015): 55–71. <https://www.noormags.ir/view/en/articlepage/1132495/>.
- Rusuly, Usfiyatur. “Alaqatu Dawafi’ al Ta’allum wa al Ta’allum al Munazhzhah Dzatiyan bi Maharah al Qira’ah Lada Thalabah Qism al Lughah al Arabiyyah wa Adabiha Kulliyyah al ‘Ulum al Insaniyyah Jami’ah Maulana Malik Ibrahim al Islamiyyah al Hukumiyah Malang.” Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021. <http://etheses.uin-malang.ac.id/31552/>.
- Sarwono, J. *Metode Penelitian Kuantitatif & Kualitatif*. Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006.
- Sugiyono. *Statistika Untuk Penelitian*. Bandung: Alfabeta, 2019.
- Syah, Muhibbin. *Psikologi Pendidikan Dengan Pendekatan Baru*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2008.
- Yotta, Endelibu Goa. “Accommodating Students’ Learning Styles Differences in English Language Classroom.” *Heliyon* 9, no. 6 (2023). <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2023.e17497>.
- Zahro, Indah Fajrotuz, Rizky Amalia, and Sugito Sugito. “Deskripsi Kemandirian Siswa Dalam Pembelajaran Daring Pada Masa Pandemi Covid.” *Attanwir* :

Jurnal Keislaman Dan Pendidikan 12, no. 1 (2021): 63–75.
<https://doi.org/10.53915/jurnalkeislamandanpendidikan.v12i1.50>.

Zimmerman, B. J., and D. H. Schunk. *Self-Regulated Learning and Academic Achievement Theoretical Persective*. New York: Taylor & Francis e-Library, 2008.